

CIPPEC

كيف نراقب تأثير السياسات ونقيّمه؟

الدليل الإرشادي الثاني

الخطوة الأولى : أين نحن وإلى أين نريد الذهاب

يُعتبر هذا الدليل الإرشادي جزءاً من سلسلة تعالج الخطوات المختلفة اللازم اتباعها في عملية مراقبة تأثير السياسات وتقييمه.

المراحل الأربع في عملية المراقبة والتقييم.

يتألف تصميم نظام المراقبة والتقييم وتنفيذه عادةً من أربع مراحل:

التشخيص --> التصميم --> التنفيذ --> التأمل والتعلم

- 1 - **التشخيص :** هو تحليل قدرات المنظمة وحاجاتها المحددة لمواجهة هذه العملية. لذا، من الضروري النظر في السياسات المؤسسية القائمة وطرح الأسئلة على أعضائها حول مواقفهم واهتماماتهم الشخصية في ما يتعلق بفكرة إطلاق هذه العملية وإصلاح الممارسات الحالية أو إغنائها.
- 2 - **التصميم :** بناءً على المعلومات المجموعة من التشخيص، تبدأ لحظة صناعة القرار فيما يتعلق بالمستويات التي يجب مراقبتها و/أو تقييمها؛ والمنهجية و/أو المنهجيات والمؤشرات التي يجب استعمالها ومن سيكون مسؤولاً ومشاركاً في العملية.
- 3 - **التنفيذ :** إنّه نشاط دوري يجب أن يحترم الجدول الزمني والإجراءات المقررة في برنامج العمل الزمني. وعلى هذا النشاط تسجيل النتائج بأفضل طريقة ممكنة. تتضمن هذه المرحلة نشاطات مراقبة وتقييمات متوسطة لجهود التأثير على السياسات.
- 4 - **التأمل والتعلم من المبادرة :** تتضمن هذه المرحلة: تحليل المعلومات المجموعة ومناقشتها، وصناعة القرارات التشغيلية والإستراتيجية، والتأمل بشأن كيفية توليد الدروس المكتسبة في خلال عملية المراقبة والتقييم ومشاركتها.

المرحلة الأولى : التشخيص

قبل البدء بتصميم نظام مراقبة وتقييم جديد، من المفيد والقيم تحقيق إجماع داخلي حول الحالة الحالية للمنظمة/البرنامج في ما يتعلق بالقدرة والمصالح في هذا المجال. لذا، من الضروري إجراء بحث داخلي للمنظمة وفرقائها حول القدرات والمصالح والمواقف المنظمة في ما يتعلق بقدرة نظام المراقبة والتقييم الجديد.

ثمة عدّة أدوات ومنهجيات لتنفيذ التشخيص: تطوير مصفوفة "سوات" (مواطن قوة، مواطن ضعف، فرص، تهديدات؛ إعداد استمارات و/أو مقابلات شخصية مع مخبرين أساسيين؛ مراجعة مكتبيّة للسياسات والعمليات والروتين القائمة داخل المنظمة والمرتبطة بعملية المراجعة والتقييم ، التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتصميم نظام جديد ، إلخ. على سبيل المثال، في بعض المنظمات، يتم إعداد تقارير عمل سنوية أو مواد إعلامية . ومن المهم البدء بالتفكير في كيفية إستفادة النظام الجديد من لحظات المراقبة والتقييم القائمة واعتبار أن تطبيقه قد يعني تغييره الجزئي أو الكلي.

الأسئلة الموجهة : ما هو موقعنا كمنظمة؟

- 1 - لماذا نودّ تنفيذ عملية مراقبة وتقييم لتأثير مشاريعنا على السياسات العامة؟
- 2 - هل نحن مطلعون على خبرات منظمات أخرى سبق لها أن طبقت هذه العمليات؟
- 3 - هل وضعنا أهداف تأثير مُحدّدة ضمن مخططنا المؤسسي؟
- 4 - هل أدرجنا أهداف التأثير في مشاريع معيّنة؟ لماذا؟
- 5 - هل يدعم قادة المنظمات عملية المراقبة والتقييم للتأثير؟ كيف ولماذا؟
- 6 - هل نستعمل منهجية معيّنة لصياغة المشاريع المشاريعوتطبيقها؟ أي منهجية؟ لماذا؟ وما هو الدافع لذلك؟
- 7 - هل بنينا أو حدّدنا مؤشرات لعملية المراقبة والتقييم منذ صياغة المشاريع؟
- 8 - إلى أي حدّ نأخذ بعين الاعتبار النتائج والتأثيرات للمشاريع المنتهية عند اطلاق مشاريع جديدة؟
- 9 - هل نمتلك إجراءات أو أنظمة لتأمين المعلومات ووضعها في متناول اليد؟ (بنية تحنّية معلوماتية)
- 10 - هل نشرنا علناً النتائج التي صدرت بعد إتمام عملية المراقبة والتقييم للتأثير؟ كيف ولماذا؟

ما الهدف من استعمال هذه المعلومات؟ صناعة القرار حول الخطوات التي يجب اتباعها.

ما أن تُدرج معلومات التشخيص كلها ضمن نظام ما ، نعتد على مورد أساسي لتحديد الخطوات التي يجب اتباعها. من المستحسن تبادل المعلومات بشأن العملية مع المدراء ومن قد شارف في العملية وسيشارك فيها، ممّا يساهم في المصادقة على ما فهمناه وتعزيز بعض النقاشات التي ستكون قيمة في مرحلة التصميم.

يُعتبر التشخيص مفيداً جداً لصناعة القرارات في ما يخصّ التخصيص الضروري و/أو المحتمل للموارد للتصميم والتنفيذ لعملية مراقبة التأثير وتقييمه الداخليّة. مع هذه "الجردة" الواضحة، سيكون من الأسهل تحديد نطاق العملية التي يجب تنفيذها لتكون مستدامة وملائمة لقدرات المنظمة الحقيقيّة. سنركز على هذه المسألة في الدليل الإرشادي الثالث من السلسلة.

أنا بحاجة إلى مساعدة

توصيات للقراءة والاستشارة لمديريّة المجتمع المدني في مركز تنفيذ السياسات العامة الداعمة للعدالة والتطور CIPPEC لمراقبة التأثير على السياسات وتقييمه

- *Learners, practitioners and teachers. Handbook on monitoring, evaluating and managing* -
CIPPEC 'knowledge for policy influence'، 2010، ص. 21-23، متوفر على www.vippal.cippec.org.

- *Tools for Policy Impact: Handbook for Researchers*، Daniel Start وIngie Hovland، 2004، ص. 31-32،
متوفر على www.odi.org.uk.

الدليل الإرشادي التالي: إرساء أسس استراتيجية المراقبة والتقييم

أدلة أخرى من السلسلة:

- كيف نراقب تأثير السياسات ونقيّمه؟
- دليل رقم 1: لمَ علينا مراقبة تأثير السياسات وتقييمه؟
- دليل رقم 2: كيف نقوم بعملية مراقبة وتقييم لتأثير السياسات؟
- دليل رقم 3: إرساء أسس استراتيجية مراقبة وتقييم
- دليل رقم 4: تحديد كيفية قياس النتائج القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد.
- دليل رقم 5: طرق جمع البيانات.
- دليل رقم 6: استعمال المعرفة لتحسين تأثير السياسات.

سلسلات أخرى :

- كيف نصمّم مخطط التأثير على السياسات؟
- أدوات للتأثير على السياسات.

أنا بحاجة إلى مساعدة

مركز تنفيذ السياسات العامة الداعمة للعدالة
توصيات للقراءة والاستشارة لمديرية المجتمع المدني في
والتطور CIPPEC لتأثير السياسات على التقييم والمراقبة

Learners, practitioners and teachers. Handbook on monitoring, evaluating and managing knowledge for policy influence, CIPPEC 2010 ، متوفر على www.vippal.cippec.org.

Harry Jones ، هاري جونز - *A guide to monitoring and evaluating policy influence* (Overseas Development Institute ، 2011 ، ص/ 3-4)، متوفر على www.odi.org.uk.

في اللغة الإسبانية:

Marcos Alternativos de Evaluación: Desarrollo de una Filosofía de la Evaluación para - (Open Society Foundations) OSI-LAP ، 2008.

الدليل الإرشادي التالي:

الخطوة الأولى: أين نحن وإلى أين نريد الذهاب؟

أدلة أخرى من السلسلة:

كيف نراقب تأثير السياسات ونقيّمه؟

دليل رقم 1 : لما علينا مراقبة تأثير السياسات وتقييمه؟

دليل رقم 2: كيف نقوم بعملية مراقبة وتقييم لتأثير السياسات؟

دليل رقم 3 : إرساء أسس استراتيجية مراقبة وتقييم

دليل رقم 4: تحديد كيفية قياس النتائج القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد.

دليل رقم 5: طرق جمع البيانات.

دليل رقم 6: استعمال المعرفة لتحسين تأثير السياسات.

سلسلات أخرى :

كيف نصمّم مخططاً للتأثير على السياسات؟

أدوات للتأثير على السياسات.

Available at www.vippal.cippec.org



CIPPEC thanks GDNet for their support
in producing this Toolkit.

CIPPEC

Av. Callao 25, 1° C1022AAA, Buenos Aires, Argentina
T (54 11) 4384-9009 F (54 11) 4384-9009 ext. 1213
info@cippec.org www.cippec.org